من بريــد الرائـد

في الأقصى

احتشد الشباب المؤمن من كل شبر من فلسطين ، من القطاع الصامد ، ومن الجليل المكبّر ، ومن المثلث المؤمن ، ومن جبل النار ، ومن بيت المقدس الطاهر ، ومن جبل الخليل الشامخ .. اجتمعوا في المسجد الأقصى المبارك ، ويا لها من كلماتٍ نارية تلك التي ألقاها ابن المثلث من الجزء المحتل قبل 1948م ، حيث أنه عــاش ثلاثــين ســنةً تحــت الاحتلال ، وجاء يقول للمسلمين كافة : ها أنذا أهتف باسم الله .. الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر .. ولله الحمد .

وتعالت التكبيرات في جنبات المسجد المبارك ، لتعلِمه أنّ أهل البلاد بخير ، وأن الإسلام بدأ يعود إلى الــساحة ، وها وهو يقضّ مضاجع المنافقين فيحاولون إخمادَ التكبيرات بالتشويش على المصلين .. ولكن التكــبيرات تتعــالى ، ويتقدم مجاهدٌ الصفوف ويتكلم دون خوف .. وممن يخاف والله معنا ، ممن يخاف ونحن في سجنٍ كبير ، ممن يخــاف ونحن أصحاب حق ؟ ..

وها هي جماهير المصلين تلتف حول الحلقة لتؤكد ترابطها مع الشباب المؤمن وتهتف معه ، وها هو الخطيب يذكر أحداث سورية وشهداء سورية ، وحكام سورية ، فتتعالى الأصوات بالتكبير والدعاء على الظالمين .. وها هو يــذكر ثورة إيران وأسبوع القدس ، وخطبة الإمام الخميني في قم ومظاهرات الجماهير في شوارع مدن إيران المسلمة المطالبة بتحرير القدس .. فتتعالى التكبيرات والدعاء للمسلمين

وهكذا عشنا ليلةً حافلة في الأقصى المبارك ، وختمنا احتفالنا بالصلوات والابتهال إلى العليّ الأعلى أن يعيدنا إلى ديننا ويعيننا على تحرير أقصانا الحبيب ، وأن نلتقي معاً تحت راية لا إله إلاّ الله ، والله أكبر ولله الحمد .. وســيكون ذلك اليوم يوماً قريباً بإذنه تعالى

أبو أحمد من فلسطين المحتلة

قوانين مصرية يجب أن تصدر .. !

إذا كان نظام الحكم في مصر يجب أن يعمِّر ، والخط السياسي الذي التزم به بطل السلام يجب أن يصان .. مــن أجل ذلك فنحن نتوقع أن يكون مجلس الشعب المصري الجديد على مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقــه ، وأن يتبنى إصدار القوانين المصرية الآتية :

1- تكتب اللغة العربية بالحروف اللاتينية ، وذلك تخلصاً من عقدة التخلف ومن ربط مصر بالعـــالم القـــديم ، وتخطياً للزمن في اللحاق بركب الحضارة الغربية !! .

2- تلغى مشيخة الأزهر ، وتتحول المعاهد الدينية إلى مدارس علمانية ، ويلغى الزي الأزهري والجلباب المصري والعمامة وتفرض عقوباتٌ رادعة على المخالفين ، وتُطلق النار على صدورهم .. حتى لو كانوا طلبةً دون العـــشرين ربيعا ! ..

3- تمنع أي امرأة تخرج في الطريق العام من ارتداء الحجاب أو النقاب أو أي زيٍّ إســـلامي آخـــر ، وتـــساق المخالِفات للمحاكمات الفورية مهما بلغ عددهن ! ..

4- تخوَّل أجهزة الأمن صلاحيات الإبادة الجماعية لكل مخلَّفات العهود السابقة من الحركات الإسلاميّة التي ترفع شعار الجهاد والحكم بالإسلام لأن في هذا خلطاً مغرضاً بين الدين والسياسة .

5- تدرَّس اللغة الهيروغليفية في مدارس التعليم العام كلغةٍ ثانية مرحلياً إلى أن تحل محل اللغة العربيـــة في التعامـــل الرسمي وفي التدوين العلمي والفكري . كما فعلت إسرائيل مع العبرية .

6- تُعاد كتابة التاريخ المصري بعد حذف كل الخرافاتِ التي كانت تربطه بالعرب والإسلام ويعاد تصوير مصر كقطعةٍ من أوروبا لا يفصلها عنها جغرافياً إلاّ البحر المتوسط ولا يفصلها عنها تاريخياً إلاّ بضعة قرون سقطت فـــيهم مصر تحت الاستعمار العربي إلى أن حررتها ثورة 15 مايو المجيدة ، وأعادتها إلى الإمبراطورية الرومانية الحديثة ! .

7- تُرفع أسماء القادة المسلمين والعرب من الشوارع والقاعات والمدن ، وتحل محلها أسماء أوروبية ، أو فرعونيـــة ترمز إلى الحضارة المصرية الخالدة ! ..

ويجب أن تُشفع هذه القوانين وأمثالها بأشد أنواع العقوبات ، لأن الخطأ الذي وقع فيه أتاتورك يجب ألا يتكرر ، إذ لا تكفي بضعة مئات من الإعدامات للعلماء المسلمين في الميادين العامة ، ولا يكفي قذف الكتب العربية في حريق هائل ، لأن الزمن تجاوز هذه الأساليب ، وإنما يحسن أن نلجأ إلى خبرة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لاتّبـــاع أحدث الوسائل العلمية في هذا الصدد .

لقد فشل كمال أتاتورك .. فبعد نصف قرنٍ من الزمان ، عادت تركيا إلى الحضن الإسلاميّ الكبير كالطفل الذي عاد إلى أمه بعد أن افتقدها و لم يجد بديلاً عنها .. ولذلك يجب أن تتم فرعنة مصر بأساليبَ مختلفة عن أساليب أَوْربةِ تركيا التي ثبت فشلها .. والاستعانةُ بالمكر اليهودي في هذا المجال أمرٌ ضروري بقدر ما هو متاح ..

هذا ما نتوقعه في المرحلة القادمة .. وقد أعذر من أنذر .. وإن لم تصدر مثل هذه الفرمانات فسوف يطوينا المـــد الإسلاميّ العارم ، وسوف يبتلعنا المارد الذي استيقظ .. وسوف نفقد كل ما نملك .. وأعز ما نملك هـــو الـــرئيس المؤمن محمد أنور السادات

1979/04/22م – عطية شرَكْ

مقتطفاتٌ من الرسائل

▪ وصلتنا تعقيباً على موضوع (على طريق الديمقراطية .. التضييق على طلاب مصر) رسالة نقتطف منها ما يأتي :

(عندما قرأت في عددكم رقم 37 بمجلة (الرائد) موضوع (على طريق الديمقراطية .. التضييق على طلاب مصر) ، أحسست أنَّ في آخن الامتدادَ الطبيعي للحركة الطلابية الإسلاميّة بمصر المسلمة ، وأنّ هناك من يتفهم مـــدى مـــا أصابنا نحن طلاب مصر من اضطهادٍ وقمع من فرعون الجديد ، ونتيجةً لنظامه الذي يذبح الديمقراطية في أرض الوطن ويتعاون مع القوى الصليبية والصهيونية لتنفيذ مخططه

إنّ ما يحدث في مصر أيها الإخوة يحتاج منكم إلى الدعم الأدبي بالكلمة الحرّة والمواقف الشجاعة التي نعتزّ بها من خلال مجلتكم الرائد .. جعلكم الله عوناً لنا في وقت الشدة ، وذخيرةً حية بالكلمة والموقف المستقل إن شاء الله ..

﴿ **الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ** ... ﴾ [النساء : 76]

﴿ ... **أَلا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۞ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا** ... ﴾ [هود : 18-19]

والسلام عليكم ورحمة الله)

▪ ووصلتنا من الأخ أبو قتادة أبيات بمناسبة أحداث سورية ومحنة الشباب المسلم هناك ، منها :

هـــذي البغـــاةُ في حمانـــا تفجُـــرُ ... هـــذي الأبـــاةُ في ربانـــا تُؤْسَـــرُ
ويـــحَ الطغـــاة حرّكتْ أحقادَهـــم ... عمالـــةٌ لغاصـــبٍ يَســـتكبـــرُ
فأُلقيـــتْ أوامـــرُ واســـتُنْفِـــرَتْ ... بِطانـــةٌ برتبـــةٍ تُسْـــتأجـــرُ
فأُحكمـــت منافـــذُ وطُوّقـــت ... منـــازلٌ فازدانـــتِ المقابـــرُ
عبـــر الأثيـــر تُنقـــلُ الأنبـــاءُ ... شـــمُّ الأنـــوفِ والمنايـــا تَزْجُـــرُ
بِبَسْـــمَةٍ تُســـتقبَلُ المشـــانقُ ... فأَبشـــروا لَـــنْ تَحْـــزَنَ المنابِـــرُ